

الفائق في غريب الحديث

- طلع قال له : يا عضيدة لقد تخطيت بها ماء عذابا أخذت أم أو شلت ؟ وروى :
أم العلامت ؟ فقال : لا واحد مهنما ولكن نيظا بين المائين . قال : وما يبلغ ماؤها
؟ قال : وردت على رفقة فيها خمس وعشرون بعيرا فرويت الإبل ومن عليها . فقال : الحجاج
: ألبل حفرتها ؟ إن الإبل ضم خذس ما جستمات جشمات . قال المبرد :
ذكر التوزي عن الأصمعي أن الشجى وهو منزل من منازل طريق مكة إنما سمى لأنه شج
بما حوله من الماء . مما أحال : أى من الجانب الذى صب الماء . على الوادى : من قولهم
: أحال الماء إذا صبه . قال لبيد : ... يُحِيلُونَ السَّجَالَ عَلَى السَّجَالَ
قوله : ماء عذابا على ماء عذبة وماء عذاب . قال الأصمعي : حضر فلان فأخسف أى
وجد بئرته خسيفا وهى التى نقب جبالها عن ماء غزير لا ينقطع . وأعلام : إذا وجدها
عيلما وهى دون الخسيف . وأوشل : وجدها وشلا وهو الماء القليل . لا واحد
منهما بمعنى ليس واحد منهما أو لا كان واحد منهما . ولو نصب على لا أصبت أو رأيت واحدا
منهما لكان صحيحا ألا ترى إلى قوله : ولكن نيظا أى وسطا بين الغزير والقلايل كأنه
معلق بينهما من ناظ ينوط . الضم : جمع ضمير وهو الممسك عن الجرة يقال : ضم
يضمر وضمر . الخذس : جمع خانس من خنسه إذا أخره وخنس بنفسه إذا تأخر
يعنى أنها صوابر على العطش تؤخر الشرب . أو تتأخر إلى العشر وفوق ذلك على ما يحكى عن
ضيف حاتم : أن إبله كانت تظما غيبا بعد العشر . شجار فى به . الشجاء فى بد .
تَشَجُّرون فى سف . أشاجع فى نج . شجرتها فى صو . المشجوج فى فى . شجري فى سح .
شجك فى غث . وشجرهم فى وح